تأثير مشاهدة التلفزيون في القيم الثقافية والاجتماعية للمراهقين

((دراسة مسحية على عينة من أولياء الأمور بولاية الجزيرة))

إعداد

أ.د. عبد النبي عبد الله الطيب النوبي
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
السعودية

DOI:
https://dx.doi.org/10.21608/ijmcr.2022.222199

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٢) . العدد (٣) . مارس ٢٠٢٢

P-ISSN: 2812-4812 **E-ISSN: 2812-4820**

https://ijmcr.journals.ekb.eg/

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

تأثير مشاهدة التلفزيون في القيم الثقافية والاجتماعية للمراهقين

((دراسة مسحية على عينة من أولياء الأمور بولاية الجزيرة))

إعداد

أ.د. عبد النبي عبد الله الطيب النوبي

جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

السعودية

المستخلص

هدف البحث للوقوف على تأثير التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدي المراهقين، من وجهة نظر أولياء الأمور. وتقع الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي اتبعت المنهج المسحي على عينة عشوائية بسيطة من أولياء الأمور بولاية الجزيرة بوسط السودان.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها :

- أن مشاهدة التلفزيون تؤثر سلبا في القيم الثقافية والاجتماعية للمراهقين.
- أن التأثير الأكبر في القيم يكون في الفتيات .
- أن الاسر تقوم أحيانا بمناقشة المحتوي الذي يشاهده المراهقون على التلفزيون.

وأوصى البحث بالتالي:

- يجب مراعاة ميول وحاجات المراهقين من البرامج التي تعزز القيم الإيجابية للمراهقين.

- توجيه استخدام المراهقين للبرامج التلفزيونية من خلال التوعية الإعلامية والمجتمعية.

الكلمات الرئيسية: التلفزيون، القيم الثقافية، القيم الاجتماعية، المراهقين.

المقدمة

أدى تطور وسائل الاتصال بالشكل الذي نشاهده اليوم إلى نشوء ظاهرة الاتصال الجماهيري، التي أصبحت محط أنظار نخبة من الدارسين تعكس اهتمامهم بهذه الوسائل، وبآثارها الاجتماعية التي تنجم عن اتصال مجموعة من العاملين المدربين الذين يعملون في مؤسسة إعلامية وبين جماهير غفيرة من الناس داخل البلاد أو خارجها. (موسى سليمان عصام، ١٩٨٦).

ويقوم الاتصال الجماهيري بدور رئيسي في حياة الإنسان الحديثة، عن طريق وسائله التي أصبحت في متناول اليد، يتزود المرء بالمعلومات والأخبار ويستمع إلى الموسيقى والأغاني ويشاهد البرامج والمسلسلات والأفلام، ويقرأ الكتب والمجلات والصحف، لذلك يصعب تخيل الحياة الحديثة بدون وسائل الاتصال، هذه الوسائل التي تصلنا بالعالم القريب والبعيد وأحداثه وتساعد في تنمية معارفنا وقدراتنا. (مكاوى عماد، ١٩٩٧).

ويعد النصف الثاني من القرن العشرين هو بمثابة مرحلة التحول، حيث شهد قفزة هائلة من ناحية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال بشكل عام ومجال الأقمار الصناعية بشكل خاص، فانتشرت أطباق الاستقبال الهوائية التي تتيح للمشاهد أن يرى عشرات القنوات التلفزيونية المرتدة من القمر الصناعي مباشرة وفي أماكن مختلفة من العالم فيما يعرف بالبث الفضائي المباشر. (هويدي فهمي، ١٩٩٨).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظا بالقنوات والشبكات الفضائية على الصعيد العربي بشكل خاص، وذلك عقب وصول هذه التقنية إلى الدول والأقطار العربية، حيث

بدأت المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة تمتلك هذه التقنية وتتنافس مع بعضها تقنياً وفنياً وسياسياً وثقافياً على جذب الجمهور.

ومن المعلوم أن التلفزيون يساهم في تعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة من السلوك الفردي والاجتماعي ويقدم للإنسان المعلومات التي قد لا تتوفر له في حياته العادية وتؤدي دوراً إيجابيا أو سلبياً في عملية التكيف الاجتماعي. وما دام التلفزيون يعمل في إطار ظروف سياسية واجتماعية معينة تسود المجتمع الذي يعمل فيه، فإنه يسعى لترسيخ قيم ومفاهيم معينة أو يعمل على تعديل أو إلغاء بعض القيم والمفاهيم، ويضاف إلى ذلك أن التلفزيون لابد وأن يعمل على تطوير نظم القيم وقواعد السلوك سواء لدى الصغار أو الكبار وذلك في إطار ملاحقة التطور الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أشكال وقوالب متعددة يستخدمها التلفزيون في عملية بناء شخصية الفرد ونمو المجتمع وازدهاره، إلا أن الأشكال الدرامية التي يقدمها من مسلسلات وأفلام ومسرحيات قد تقوم بدورها في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع، أي أنها تسعى لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، علماً أن الدراما التي يقدمها التلفزيون قد تنتج في بيئات مختلفة إلى حد كبير نظمها الاجتماعية والاقتصادية عن النظم المقابلة في المجتمع الذي تعرض فيه، وهذا الاختلاف أدى إلى بعد مضامين هذه الدراما عن الموضوعات التي تهم مجتمعاتنا، وترويجها لحياة الاستقلالية وتفتيت الأسر بدس الأفكار المنحرفة وتزيينها للمشاهد حتى تؤتي ثمارها. (موسى سليمان عصام، ١٩٨٦).

وتعتمد القنوات الفضائية التلفزيونية . بصورة أساسية . على جهاز التلفزيون، ذلك لأنه الوسيلة التي تعتمد عليها تلك القنوات في توصيل مضامينها الإعلامية للجمهور، والإفادة من إمكاناته وتأثيره.

وللتلفزيون طبيعة سحرية جاذبة يتميز بها على بقية وسائل الاتصال الجماهيري، فاستخدام الصورة الملونة، والخدع الفنية، والإضاءة، وغيرها من وسائل الجذب والإغراء، تجعل

المادة التي يحملها هذا الجهاز تحرك العواطف، وتلهب النفوس، وتغير التفكير، فتؤثر على ثقافة الإنسان، وبنيته الاجتماعية، ومعتقداته، بقدر ما تحمل من موجهات، وما تحوي من معاني، سلباً أو إيجاباً.

ومما يقوي أثر التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيري ما يسمى بالأثر التراكمي.

أي أن تكرار المواد بنفس قالبها أو بقوالب مختلفة، يؤدي إلى ترسيخ تلك المواد، وزيادة نسبة تذكرها لدى المشاهد، وهذا يؤدي إلى أن يصبح التأثير عميقاً وقوياً.

ويزيد الأثر التراكمي في القنوات الفضائية بسبب اتساع وقت البث التلفزيوني، حيث بلغت مدة البث في بعض القنوات أربع وعشرين ساعة خلال اليوم والليلة، مما يضطر معظم القنوات لإعادة بث برامجها. كذلك أن التقنية التي تستخدمها القنوات الفضائية في الإخراج التلفزيوني، وما يلازم ذلك من العوامل الفنية كالمونتاج، والإضاءة، وغير ذلك، يساعد على تقديم المضمون الإعلامي بشتى القوالب والأشكال التي تعمل على جذب المشاهد ولفت انتباهه، ومن ثم إرضاء ذوقه ثم حمله على المتابعة، ثم التأثير عليه. (كجك مروان، ٢٠٠٠).

وتمتلك وسائل الإعلام، خاصة التلفزيون إمكانات مهمة تستطيع من خلالها التأثير على الجمهور المتلقي، فهي تستطيع تكوين قناعات جديدة وتفنيد أخرى قائمة وإضفاء الشرعية على أمر ما من خلال الإقناع وحشد الطاقات باتجاهه، كما أن هذه الوسائل تستطيع أن تخلق نوعاً معيناً من الجمهور يؤمن بما تطرحه حتى وإن كان يخالف قناعاته حيث إن الاتساق بين ما يطرح وتكراره يرسخان الفكرة المطروحة ويجعلانها مقبولة للتصديق والإيمان بها من قبل الجمهور المستهدف. وتساهم وسائل التلفزيون في التأثير المتدرج على الفرد المتلقي من حيث تكوين فكره الاجتماعي والثقافي من خلال إمداده بالمعلومات والمعارف وصولاً إلى تشكيل آراءه ومعتقداته واتجاهاته ومن ثم سلوكه داخل المجتمع. ويمتلك التلفزيون قدرة كبيرة على تشكيل آراء الجمهور وتكوين قناعات جديدة من خلال وسائل الإعلام المنافسة وهي الصحف والإذاعة، لثنائية الصوت والصورة، وإمكاناته الكبيرة أيضاً في إضفاء هالة إثارة تجلب انتباه المتلقين. وقد أصبح

التلفزيون في أحيان كثيرة عاملاً مساعداً في صنع الأحداث وفي أحيان كثيرة مشاركاً فيها، والجمهور المتلقي قد لا يصغي إلى أية وسيلة إعلامية أخرى إذا كان ما تقوله مخالفاً لما تقوله الصورة، إذ أن الصورة يمكن أن تقول ما تعجز عنه الكلمات. والتلفزيون قد لا ينقل الحقيقة كاملة أو انه يقدم شيئاً مخالفاً للواقع وهو في كل ما يعرضه يوفر عنصر التشويق ويقرب من الإقناع من خلال الواقع الجديد الذي ينقله عن الحدث ويسوقه للجمهور، إضافة إلى أن الإفراط في التغطية الإعلامية يجعل الحدث مهماً وحقيقة قائمة، وما دام ما يقدم ويعرض هو الحقيقة في نظر الجمهور المتلقي أو انه الأقرب إليها، فانه ليس على المتلقين، خاصة إذا كانوا أميين أو أنصاف متعلمين أو من المراهقين الذين يسهل إثارتهم إلاّ أن يصدقوا ما ينقله التلفزيون من صور بسيناريو محكم ومضمون معقول تستطيع أن تجمع آراء هؤلاء المتلقين حول المشكلة أو القضية، وهنا يلقى المضمون التلفزيوني الأكثر جدية ووضوحاً وبعداً التجاوب الأكبر من قبل الجمهور خاصة وأن هذا الجمهور لا يتلقى معلومات منافسة قد تنقص من مصداقية ما يشاهده، كما انه لا توجد لهذا الجمهور مصلحة شخصية في مقاومة أو رفض ما يعرض عليه إذا كان لا يستهدف تغيير المواقف والقناعات والآراء. وخلاصة القول أن التلفزيون استطاع أن يتجاوز الأشكال الذي كان يواجه الأميين وإنصاف المثقفين في الكلمة المقروءة وأختها المذاعة، حيث استطاعت الصورة التلفزيونية أن تفسر ما تعجز عنه الكلمات، فتجاوز التلفزيون بذلك عائق الأمية لدى الأفراد وأصبح قاسماً مشتركاً لجميع فئات المجتمع على اختلاف مداركهم وثقافاتهم وانتماءاتهم، ولكن النهج المسؤول في وسائل الإعلام عامة وفي التلفزيون خاصة قد يضع (عصابة) على عيني الجمهور المتلقي ويوهمه بوجهة نظر هي غير موجودة أصلاً، حيث أن المضمون التلفزيوني قادر من خلال استخدامه لثنائية الصوت والصورة وبطريقة فعّالة عبر الخطاب المباشر على أن يخلق إحساساً لدى المشاهدين بأنهم وجهاً لوجه مع من يتحدث إليهم ويملكون أيضاً اتصالاً بصرياً وهمياً معه، وهنا تتجلى أيضاً قدرة التلفزيون على إيجاد الإثارة وتوليدها وذلك انطلاقاً من أهم وظائفه الاتصالية المهمة، وقد سار التلفزيون على هذا المنوال

منذ بدايته وحتى الآن وبطبيعة انتقائية حيث يتم انتقاء ما سيتم تقديمه على الشاشة واتخاذ قرارات بخصوص كيفية تصويره وتنظيمه وترتيبه و (جرعات) الإثارة التي (تصب) فيه، وهذا يوضح جزءاً من مقدرة التلفزيون على أن (يصدم) المتلقين الذين قد يعرفون مسبقاً أشياء عن الظروف والأحداث التي تم تصويرها، ولكن لم يطلعوا عليها بصرياً وتفصيلياً. (قنديل حمدي، ١٩٩٩)

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة إلى ما يلي:

١. الأهمية التي ينطوي عليها التلفزيون بوصفه أحد أبرز الوسائل الإعلامية والثقافية، ومع التحولات التي طرأت على المشهد الإعلامي عالميا حيث كثرت القنوات الفضائية وانتشرت بشكل كبير وبالتالي ساهمت في اندماج الثقافات ومن مختلف المشارب الفكرية والعقائدية.
٢. ما تقدمه نتائجها النابعة من الواقع من معطيات واقعية تفيد الجهات الإعلامية المختصة في توجيه أداء القنوات الفضائية إلى الاتجاه الصحيح وبما يخدم المراهقين والشباب في السودان.
٣. المساهمة في إثراء البحث العلمي حول تأثير التلفزيون على المراهقين ومدى هذا التأثير.
٤. طبيعة التغيرات التي يشهدها العالم في ظل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبما تستدعي إجراء دراسة كهذه تتضمن معرفة تأثير مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى المراهقين فكانت هذه الدراسة من اجل الوصول إلى معالجات تساهم في إجراء المعالجات اللازمة.

مشكلة الدراسة

بلا شك أن للتلفزيون تأثير على المراهقين سواء من الناحية الثقافية أو الاجتماعية ومن هنا جاءت مشكلة البحث لمعرفة مدى هذا التأثير. وتكمن مشكلة البحث في رصد ومتابعة الاثار

التي يتركها التعرض للتلفزيون على المراهقين من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك لكثافة متابعة المراهقين للتلفزيون كما اثبتت ذلك كثير من الدراسات، إضافة لخطورة هذه المرحلة السنية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

((ما مدى تأثير مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى المراهقين من وجهة أولياء امورهم؟))

تساؤلات الدراسة

١. ما أساليب تعرض العينة للتلفزيون من وجهة أولياء الامور؟
٢. ما الدور الذي يلعبه التلفزيون في التربية من وجهة نظر أولياء الامور؟
٣. هل يختلف تأثير التلفزيون على المراهقين باختلاف الجنس من وجهة نظر أولياء الامور؟
٤. أي نمط من الثقافة التي يقدمها التلفزيون للمراهقين من وجهة نظر أولياء الامور؟
٥. ما الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على ثقافة المراهقين من وجهة نظر أولياء الامور؟
٦. ما الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على القيم الاجتماعية للمراهقين من وجهة نظر أولياء الامور؟
٧. ما الحاجات التي يمكن أن يلبيها التلفزيون للمراهقين من وجهة نظر أولياء الامور؟
٨. ما العلاقة بين عادات مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على ثقافتهم من وجهة نظر أولياء الامور؟
٩. ما العلاقة بين عادات مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على قيمهم من وجهة نظر أولياء الامور؟

أهداف الدراسة

١. معرفة أساليب تعرض العينة للتلفزيون.

٢. تحديد الدور الذي يلعبه التلفزيون في التربية.
٣. الكشف عن الاختلاف في تأثير التلفزيون على المراهقين باختلاف الجنس.
٤. الوصول إلى نمط الثقافة التي يقدمها التلفزيون للمراهقين.
٥. معرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على ثقافة المراهقين.
٦. الكشف الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على القيم الاجتماعية للمراهقين.
٧. الوصول إلى الحاجات التي يمكن أن يلبيها التلفزيون للمراهقين.
٨. الكشف عن العلاقة بين عادات مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على ثقافتهم.
٩. تحديد العلاقة بين عادات مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على قيمهم.

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية وتعرف بأنها هي البحوث التي تعرض خصائص ظاهرة ما كميا أو كيفا بناء على فروض مبدئية سابقة للدراسات أو بدونها بطرية أكثر دقة. (الجمال راسم، ١٩٩٠).

منهج الدراسة

اعتمد الباحثون تطبيق المنهج المسحي الوصفي ويعرف بأنه المنهج الذي يستهدف وصف سمات أو أراء أو اتجاهات أو سلوكيات لعينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة. (جابر عبد الحميد، أحمد خيري كاظم، ٢٩٧٣).

مجتمع الدراسة

أولياء الأمور بولاية الجزيرة وهي ولاية تقع في وسط السودان ومجاورة للعاصمة القومية الخرطوم وتتميز بارتفاع درجة التعليم بين السكان مما يجعل أولياء الأمور قادرين على تحديد الأثر الذي يتركه التلفزيون على ابنائهم.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث عينة عشوائية بسيطة من أولياء الأمور ويقصد بالعينة العشوائية هي من جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية في التمثيل للعينة، حيث سيتم اختيار ٢٧٢ مفردة لإجراء الدراسة. (احمد بن مرسلي، ٢٠٠٥).

أداة الدراسة

اعتمد الباحثون على الاستبيان كأداة للبحث وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحثون من خلال المشكلة التي يطرحها بحثهم. (أمجد قاسم، ٢٠١١).

حدود الدراسة

- حدود زمانية: ٢٠٢١م
- حدود مكانية: ولاية الجزيرة بوسط السودان.

مصطلحات الدراسة

١. **تأثير:**

في اللغة: هو إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء: أي ترك فيه الأثر. (محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، ١٤١٥هـ).

٢. **مشاهدة:**

في اللغة: شاهد يشاهد مشاهدة وشاهد الشيء رآه بالعين. (محمد بن مكرم، ابن منظور، ١٩٦٨).

٣. **التلفزيون:**

لا يقتصر مفهوم التلفزيون على الوسيلة الإعلامية المعروفة التي تستقبل البث التلفزيوني من إحدى المحطات، محطات البث المرئي الأرضي أو الفضائي وما يستقبله المراهقين من برامج سواء كانت موجهة إليهم أو للكبار؛ بل يتعداه إلى أي استخدام يقوم به المراهقين لجهاز التلفزيون

سواء كان لمشاهدة أفلام الفيديو أو الأسطوانات المدمجة DVD&CD أو استخدام شاشته للألعاب الإلكترونية، ويشمل كذلك استخدام شبكة الإنترنت لاستقبال ما تبثه المحطات التلفزيونية من برامج عبر الشبكة. (بلقيس إسماعيل، داغستاني، ٢٠٠١)، (نهى عاطف، العبد، ٢٠٠٥).

ويقصد الباحثون بتأثير مشاهدة التلفزيون: هو الأثر الذي يتركه التلفزيون لدى المراهقين من الناحية الثقافية والاجتماعية.

٤. القيم:

في اللغة: بأنها جمع قيمة وهي الشيء ذو المقدار والثمن. (محمد بن مكرم، ابن منظور، ١٩٦٨).

٥. القيم الثقافية:

تعني محصلة الخبرات العملية والنظرية التي تشكل شخصية الأطفال التي اكتسبها عن طريق التجربة الحسية والعمليات التربوية والتعليمية والتنشئة الاجتماعية. (بلقيس إسماعيل، داغستاني، ٢٠٠١)

٦. القيم الاجتماعية:

هي معايير وأسس متعارف عليها ضمن المجتمع الواحد وتشير إلى طرق تعامل الأفراد معا والموافقة على السلوك المقبول ورفض غير المقبول. (بلقيس إسماعيل، داغستاني، ٢٠٠١)

ويقصد الباحث بالقيم الثقافية والاجتماعية: بأنها مقدار ما يملكها المراهقون السودانيون من الأفكار والمعتقدات الإسلامية والوطنية وطريقة تعاملهم مع أفراد المجتمع.

٧. المراهقين:

يقصد بهم الباحث الأولاد والبنات في المرحلة العمرية ١٦-١٨ سنة.

٨. أولياء الأمور:

يقصد بهم الباحث الإباء والامهات الذين تم تحديدهم من خلال استمارة الاستبيان ممن لديهم أبناء في هذه المرحلة العمرية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة هام (Hamm,1988) دور التليفزيون في تعريف التلاميذ بأهم القضايا العلمية التي أجريت على عينة من ١٠٠ من تلاميذ الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، تبين أن التليفزيون هو أكثر مصادر المعلومات للتلاميذ بالنسبة لموضوعات مثل الخطر النووي، مرض الإيدز، المجاعة في العالم، وتلوث المياه والبيئة، حيث إن الكتب المدرسية لا تخصص إلا ٢٪ من حجمها لمثل هذه المواضيع.

الدراسة الثانية:

وهدفت دراسة عثمان (١٩٩٢م) بعنوان الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي: دراسة نظرية تطبيقية إلى التعرف على أهم مشكلات الواقع الاجتماعي من خلال آراء الخبراء المختصين في شتى المجالات، وشكل الواقع المقدم من خلال الدراما التليفزيونية في مرحلة الثمانينيات وبداية التسعينيات والوقوف على شكل الواقع المدرك لدى مشاهدي الدراما. تم تحليل الأعمال الدرامية المذاعة (فيلم – مسلسل – تمثيلية سهرة) خلال الدورة التليفزيونية التي تبدأ من أول أكتوبر وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٠، كما تم مسح لجمهور وسائل الإعلام في ثلاثة أحياء للحضر بمحافظتي القاهرة والجيزة (الزمالك – السيدة زينب – بولاق الدكرور) أجرى لـ ٣٩٦ أسرة اختيرت عن طريق أسلوب المعاينة على مراحل، أجريت الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي. توصلت الدراسة إلى أنه حدث اتفاق بين الواقع الدرامي في الثمانينيات وبداية مرحلة التسعينيات بالنسبة للسمات، واختلفت لفئة المشكلات، واتفقت إلى حد ما بالنسبة للقيم، يرجع السبب في رؤية الدراما بانتظام لدى العينة الميدانية إلى الاعتياد على المشاهدة، أما السبب

الرئيسي في الإحجام عن المشاهدة بانتظام فهو التطويل في الأحداث الدرامية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه في ظهور القيم في الدراما من جانب واعتقاد الفرد في مطابقته للواقع من جانب آخر.

الدراسة الثالثة:

دراسة علي (١٩٩٦م) إلى التعرف على أثر الإعلام التليفزيوني على السلوك الاقتصادي والاجتماعي لربة الأسرة، اختيرت عينة قوامها ٥٠٠ ربة أسرة من سكان مدينة طنطا وقرية تطاي – مركز السنطة، غربية من الريف والحضر، واستخدم استبيان لقياس مدى تأثير إعلانات التليفزيون على الوعي الاستهلاكي والسلوك لاقتصادي والاجتماعي لربة الأسرة وتأثيرها على قرارات الشراء وأساليب وطرق الترشيد الاستهلاكي والوعي الادخاري، توصلت الدراسة إلى اختلاف السلوك الاقتصادي والاجتماعي تبعا لاختلافات المستويات التعليمية لربات أسر الدراسة، ويختلف تأثير الإعلان التليفزيوني على ربات أسر عينة البحث باختلاف المستويات التعليمية لهن. وخرجت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاقتصادي والاجتماعي والتأثر بالإعلانات بين ربات أسر عينة البحث بحسب المستويات التعليمية المختلفة لها، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات حول درجة التأثر بالإعلان التليفزيوني، وأن هناك تأثراً واضحاً بإعلانات التليفزيون ظهر في السلوك الاستهلاكي والادخاري لبعض ربات أسر عينة البحث.

الدراسة الرابعة:

دراسة قبلان (١٩٩٨م) معرفة أثر معدل ومضمون التعرض للتليفزيون على معدل ومضمون التفاعل الاجتماعي في إطار العلاقات الاجتماعية الأولية، أثناء التعرض المشترك للتليفزيون وأثناء المكالمات الهاتفية، وأثناء الزيارات الاجتماعية، والتي تحدث في وقت الفراغ لمن هم في سن العشرين من المصريين، استخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء بالمقابلة، وكانت

عينة البحث ٣٠٠ مفردة من سكان القاهرة الكبرى، توصلت الدراسة إلى أن التعرض للتليفزيون قليل التأثير على التفاعل الاجتماعي لدى المصريين.

الدراسة الخامسة:

دراسة محمد (٢٠٠٠م) العلاقة بين التعرض للدراما العربية التليفزيونية التي تناولت الأسرة المصرية بمستوياته المختلفة (كثيف – متوسط – ضعيف)، وإدراك الجمهور العام بالواقع الاجتماعي للأسرة المصرية بما يشابه ما يعرضه التليفزيون وتأثير المتغيرات الوسيطة مثل: المشاهد النشطة للدراما التليفزيونية، دوافع المشاهدة (النفعية والطقوسية) وإدراك واقعية المضمون الدرامي المقدم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد بالإضافة إلى السن والنوع، واستندت الدراسة إلى نظرية الغرس الثقافي. ومن خلال الدارسة التحليلية على عينة من مسلسلات وتمثيليات التي تتناول الأسرة والتي قدمتها القناة الأولى، وكذلك اختبار عدد من الفروض من خلال الدراسة المسحية على عينة من جمهور القاهرة الكبرى (١٩٥فردا) تتراوح أعمارهم م ١٥ – ٧٥ سنة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما التليفزيونية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، وأن هناك أربع دوافع أساسية لمشاهدة الدراما التليفزيونية وهي التعلم، التعود، التسلية، والتفاعل مع الآخرين.

الدراسة السادسة:

دراسة شقير (٢٠٠٠) تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التليفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي فيما يتصل بمفهومي العنف والإدمان وقد استخدمت الدراسة إطارا نظريا متمثلا في نظرية الغرس الثقافي وتحليل مضمون لـ ١٢٥ ساعة من الدراما الأمريكية والبريطانية والمكسيكية المذاعة في القنوات اللبنانية الحكومية والخاصة، وقد اعتمدت الدراسة على نتائج تحليل المضمون في صياغة أسئلة الاستبيان الذي طبق على ٤٠٠ مفردة من الشباب اللبناني من كافة المحافظات وانتهت الدراسة الميدانية إلى أن الأفلام والمسلسلات الأجنبية تحتل المرتبة الأولى من حيث المواد التي يفضل الشباب مشاهدتها ووجد ٦٢,٥٪ من مفردات العينة أن

الولايات المتحدة هي أكثر المجتمعات عنفا، ووجد ٤٠,٥٪ أن المكسيك أقل المجتمعات عنفا، وأن هناك علاقة بين حجم التعرض للتليفزيون وبين إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي وذلك فيما يتصل بقضيتي العنف والإدمان.

الدراسة السابعة:

وهدفت دراسة درويش (٢٠٠١م) إلى التعرف على دور المسلسلات العربية في إدراك الشباب لبعض المشكلات الاجتماعية، وهو ما ينصب في دراسات الأثر، التي يعد لغرس أحد الأطر النظرية لها والعمليات السيكولوجية التي تفسر حدوث تأثيرات الغرس من خلال سهولة استدعاء المعلومات من الذاكرة (موجة الإتاحة). توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة المسلسلات تلعب دورا هاما في إدراك الشباب المشكلات الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة

إن للدراسات السابقة أهمية كبيرة حيث تفيد الباحثون في انتقاء الموضوعات البحثية الجديدة بحيث يبدأ الباحثون في عناوينهم البحثية من خلال التطرق إلى دراسة ما انتهت إليه البحوث السابقة حتى تكون الأبحاث متصلة مع بعضها البعض.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إليها دراستنا الحالية نلاحظ أن هناك تشابهه بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية من حيث موضوعات البحث هو تأثير التلفزيون بشكل عام، ولكن تختلف عن بعضها من حيث مجتمع البحث وكذلك منهج البحث حيث وان الدراسة الحالية ستتطرق إلى تأثير مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى المراهقين.

النظريات المفسرة للدراسة

اعتمد البحث في تفسير مشكلته على نظريتي التطهير والغرس الثقافي لتناسبهما مع موضوع الدراسة

النظرية الأولى: نظرية التطهير:

التطهير مفهوم مهم جداً لدى أرسطو.. إنه الهدف الأساسي للدراما بالنسبة له.. يجب أن يتطهر المشاهدون من عواطفهم وحين ينتهي العرض يكونون أفضل وأنظف. طبعاً شيء كهذا لم يرق لـ (برخت) الذي يرى أن المشاهد يجب أن يخرج من المسرحية قلقاً مشمئزاً.. يقول (كنج) إن أدب الرعب هو دائرة سحرية يرسمها حول نفسه وأسرته كي لا يمسهم سوء.. أنا أمارس شيئاً شبيهاً لأني أكتب مخاوفي على الورق فأحس أنني تخلصت منها.. في طفولتي كنت أخاف مئات الأشياء أهمها موت أبي، وقد دونت هذا كله في ورقة أخفيتها في فجوة في سور المدرسة.. شعرت براحة.. لكني - حتى اليوم - أشعر بانقباض كلما مررت قرب هذا المكان.. وأشعر أن ملمس هذه الورقة لعين.. هذا هو التطهر.. والقارئ يقرأ الرعب آمناً ويتوحد مع البطل هكذا يتطهر من مخاوفه دون أن يمسسه. (محمد مندور،)

نظرية التطهير عند أرسطو:

يعتبر أرسطو Aristote أول من طرح التطهير بمعنى الانفعال الذي يحرر من المشاعر الضارة، وذلك في كتبه: " فن الشعر"،" علم البلاغة" و" السياسة" وقد حدده كغاية للتراجيديا من حيث تأثيرها الطبي والتربوي على الفرد المواطن. فقد ربط أرسطو بين التطهير والانفعال الناتج عن متابعة المصير المأساوي للبطل، واعتبر أن التطهير الذي ينجم عن مشاهدة العنف يشكل عملية تنقية وتفريغ لشحنة العنف الموجودة عند المتفرج مما يحرره من أهوائه.

ومع أن الفلاسفة اليونان الذين سبقوا أرسطو، ومنهم افلاطون Platon، قد تطرقوا في أبحاثهم لهذا النوع من التأثير، إلا أنهم لم يعطوه هذه الوظيفة الفعالة والإيجابية. فقد انتقده أفلاطون ضمن رفضه للمحاكاة، وأعتبر أن التأثير الذي يؤدي إليه الشعر والفنون هو تأثير سلبي، لأنه يتأتى عن التمثل ويؤدي إلى إضعاف المتلقي وليس العكس.

فقد ربط أرسطو في كتابه" علم البلاغة" ما بين مشاعر الخوف والشفقة اللذين يشعر بهما المتفرج الذي يتمثل نفسه في البطل المأساوي، وبين التطهير. كذلك ربط أرسطو في كتاب" السياسة" ما بين التطهير والموسيقى حسب أنواعها، وذلك من منظور طبي بحت.

فقد أعتبر الموسيقى" الكاتارسية" (التطهيرية) صالحة لعلاج بعض الحالات المرضية التي يكون المريض فيها مسكوناً بالأرواح. ذلك أن الموسيقى العنيفة تسيطر على المستمع وتمتلكه وتحقق النشوة الانفعالية واللذة، فتكون بمثابة العلاج الذي يداوى المستمع ويطهره وينقيه، ونجد الفكرة ذاتها عند الفارابي.

مفاهيم التطهير عند أرسطو:

إن التطهير بالنسبة لأرسطو ليس مجرد علاج، فهو أيضاً من الوسائل التي تحقق المتعة لدى المتلقي. فإلى جانب المتعة الجمالية التي تربط بالبناء الخيالي الذي تسمح به التراجيديا من خلال تحقيق المحاكاة والإيهام المسرحي هناك المتعة التي تتولد عن عملية التطهير، وهذا ما تطرق إليه بن سينا في شرحه وتخليصه لكتابات أرسطو حين قال" الكلام المتخيل (أي الشعر)، هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط عن أمور وتنقبض عن أمور من غير روية وفكر واختيار، وبالجملة تنفعل له النفس انفعالًا إنساناً غير فكري". (الهام بكر،).

التطهير الأرسطي ورؤى العصر الحديث:

مع التوجه لمحاكاة القدماء لدى الكلاسيكيين، والعودة إلى المفاهيم الأرسطوطالية اعتباراً من القرن السادس عشر، أعطي التطهير معنىً أخلاقياً دينياً واستخدم بمنحى تعليمي. كما رُبط بمفهوم الخطيئة في الدين المسيحي. أما البعد الأخر الذي كان موجوداً عند أرسطو ويتعلق بالمتعة التي يحققها التطهير، فقد غُيب ضمن النظرة الكلاسيكية لضرورة الاعتدال في كل شيء. وقد اعتبر التطهير في التراجيديا الكلاسيكية الفرنسية وسيلة لتخفيف الأهواء ومسار العواطف. في القرن الثامن عشر، بين الفرنسي دونيزديدروDiderot في كتابه" مفارقة حول الممثل" غموض فكرة التطهير، إلا أنه أكد على التفسير الأخلاقي لها. والواقع أن مسرح القرن الثامن عشر غيب

المنحى الطبي الذي طرحه أرسطو في التطهير، لكنه حافظ على البعد الأخلاقي وعلى توظيف التطهير بمنحى تربوي أي لتعليم الفضيلة. كذلك فإن عرض العنف والجريمة على المسرح في القرن التاسع عشر في مسرح البولفار والميلودراما كان بشكل من الأشكال وسيلة تطهيرية تهدف لتفريغ شحنة العنف لدى المتفرجين وحثهم إلى الفضيلة.

وواقع الأمر أن المسرح الغربي في تطوره لم يلتزم دائماً بالقواعد الأرسطوطالية الصارمة على مستوى الكتابة أو على مستوى فصل الأنواع، لكنه لم يرفض المسار الدرامي الأرسطوطالي الذي يحقق تأثيراً عبر الحدث أو شخصية على المتفرج، وهذا التأثير هو تأثير التنفيس والتطهير الذي نستشفه في مسرح الباروك وعلى الأخص مسرحيات الإنجليزي وليم شكسبير Shakespeare وفي المسرح الرومانسي وعلى الأخص الرومانسية الألمانية.

في القرن العشرين كانت هناك إعادة نظر بمفهوم التطهير من خلال إعادة النظر بكل وظيفة المسرح في المجتمع. وفي هذا القرن أيضاً تم ربط التطهير بعلم جمال التلقي وبمفهوم الاستقبال، وبرزت أفكار جديدة حول هذا المفهوم. فقد بينت بعض الأبحاث أن التطهير قد ارتبط دائماً، وعلى الرغم من اختلاف النظرة إليه عبر العصور، بعملية المحاكاة، والتمثيل، والخوف، والشفقة. ومن الواضح أن هذه السلسلة المتتابعة لم تكن موجودة بشكلها الخالص إلا في التراجيديا الخالصة في الظروف التي ولدت فيها والتي تمس جمهورها الخاص. وقد بات من المعروف اليوم أن هناك أنواعاً مسرحية لا تتبنى نفس المسار ولا نفس البنية، وبالتالي لا يتولد عنها نفس التأثير. من جانب أخر صار معروفاً أن الخوف والشفقة لا يؤديان بالضرورة إلى التطهير، بل إلى نوع من التنفس الآني كما هو الحال في الميلودراما والكوميديا وهذا ما طرحه الباحث الفرنسي شارل مورون Mauron في دراساته حول المضحك والتي تتبنى منهج التحليل النفسي. كذلك صار من الصعب الحديث عن التطهير بنفس المنظور القديم في الأشكال المسرحية الحديثة التي تتبنى أساس البنية الدرامية الأرسطوطالية.

نقد برتولتبريشت للبنية المسرحية الأرسطوطالية: (وجدي زيد، **)**

في معالجته للمسرح الأرسطوطالي انتقد المسرحي الألماني برتولتبريشت Brecht كل البنية التي يقوم عليها هذا المسرح الذي يستلب المتفرج من خلال دفعه للتمثل بالبطل. وبالتالي فقد ناقش بريشت مفهوم التطهير من منظور إيديولوجي معتبراً أن المسرح الأرسطوطالي لا يؤدى بالضرورة إلى الغاية المرجوة منه، فاستبدل التطهير كغاية المسرح بالتفكير والمحاكمة التي تجعل من المتفرج متلقياً فعالاً. لذلك فقد اعتبر بريشت أن توعية المتفرج في المسرح الملحمي تأتي أساساً من عملية كسر الإيهام داخل العمل المسرحي وجعل المطروح غريباً، وبالتالي لا يصل مسار العمل إلى تحقيق التطهير.

إلي أبعد من ذلك:

في نظريته حول مسرح المضطهد ودعوته إلى الدور التحريضي للمسرح ذهب البرازيلي أوغستو بوال Boal أبعد من بريشت. فقد اعتبر في كتابه" مسرح المضطهد" أن النظام المأساوي بكل مراحله هو نظام قسري إكراهي، وأن التطهير يتم في المسرح على المستوى الجماعي وليس الفردي، وهو بذلك عملية قمع تفرض على مجموع المتفرجين.

من جهة أخرى، عرف القرن العشرين مع الفرنسي أنطونان آرتو Artaud وبعد ذلك البولوني جيرزي غروتوفسكي Grotowski وغيرهما عودة إلى دور التطهير على المستوى الجسدي وعلى المستوى الروحي، وذلك ضمن توجه العودة بالمسرح إلى طابعه الاحتفالي. وقد سعى آرتو في تنظيره للمسرح إلى تحقيق التطهير بمنظور مختلف عن المنظور الأرسطوطالي. فبينما كان أرسطو يرى أن التطهير يخلص المتفرج من أهواء معينة ويحقق عودته إلى المجتمع، طرح آرتو التطهير بمنظور علاجي. فقد استند على حالة الطاعون الذي اجتاح مدينة مرسيليا عام ١٧٢٠ وأدى إلى نسف بنية المجتمع والنظام والجسد، واعتبر أن ذلك كان نوعاً من التطهير لأنه ألغى الماضي كلية ليخلق شيئاً جديداً.

. من هذا المنطلق فإن وصول الممثل إلى حالة النشوة أو الوجد، يوصله إلى التحرر. أما غروتوفسكي فقد تناول التطهير على مستوى عمل الممثل، واعتبر أن التحرر ذا الطابع الصوفي الذي يصل إليه الممثل بأدائه، ينعكس لاحقاً خلال العرض على المتفرج.

التطهير عند الشعوب القديمة: (أيمن عبد الله، سندي)

إن الطقوس والاحتفالات التي عرفتها أغلب الشعوب القديمة في مصر الفرعونية وفي الحضارة اليونانية، كانت تهدف إلى التطهير على مستويين، مستوى الجماعة ومستوى الفرد. فعلى مستوى الفرد، وعلى الأخص الفرد المشارك في الطقس أو الاحتفال كما في الزار، يصل الممارس إلى حالة انعتاق تؤدي إلى طرد الأرواح الشريرة من جسده، فتوصله إلى الشفاء، وفي بعض الطقوس الجماعية التي تقوم على التضحية يكون هناك نوع من التطهير، يحرر الجماعة من إثم ما، أو ذنب أو مرض.

أول من أعاد النظر بمفهوم التطهير من خلال ربطه بأصوله الطقسية، وطرح العلاقة بين التطهير والطقس، هو الفيلسوف الألماني فردريك نيتشهNietzsche الذي اعتبر أن الطقس الديونيزيّ، هو الطقس المثالي لتحقيق التطهير، وبالتالي فإن المسرح الذي بني على هذا الطقس، أخذ نفس الطابع وحقق نفس التأثير.

فرنان والتطهير:

لقد فسر فرنان دخول التطهير على التراجيديا، بممارسات اجتماعية كانت تتم في اليونان قبل ظهور التراجيديا، وتقوم على نفس مبدأ علاج الداء بالداء، والخلاص منه بالنبذ، ولكن على المستوى الجماعي، بمعنى أنّ ما يتم في الجسم الاجتماعي، شبيه بما يتم بالجسم الفردي، حيث يجب تحديد موضع الداء لطرده منه.

وقد حافظ التطهير في التراجيديا على نفس المنحى الإيديولوجي، فالبطل فيها هو الضحية، والعقاب الذي يحل به، هو خلاص مما هو استثنائي وطارئ على الجماعة، وبذلك فإن التطهير الذي يشعر به المتفرج يدعم انتماءه كمواطن فرد إلى الجماعة المترابطة.

رؤية علم النفس والجمال لنظرية التطهير:(محمد الغامدي)

حلل علم الجمال وعلم النفس الحديث التطهير وتناوله من موضع التأثير على المتلقي، فقد تم ربطه بالمتعة، واعتبر أن انفعال المتفرج عندما يشاهد انفعالات الآخر على الخشبة هو متعة نفسية تنجم عن التمثل والإنكار، وتتأتى أصلاً من اكتشاف أن المسرح هو وهم واصطناع وليس حقيقة.

جدير بالذكر أن فرويد هو أول من استخدم عام ١٨٩٥ مصطلح التطهير بمعنى التفريغ العقلي، وذلك عندما وصف طريقة علاجه لمرضاه المصابين بالهستيريا.

النظرية الثانية: نظرية الغرس الثقافي (عبد النبي عبد الله الطيب، ٢٠١٣)

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيراً مباشراً على سلوك المتلقين بقدرتها علي تكون الأنماط الثقافية، وتعتمد هذه النظرية على انه في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الاختياري لمسائل والتركيز عليها وخلق انطباعات معينة لدي المتلقين يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة.

وتنفرد نظرية الغرس الثقافي بتقديم تصور لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الحقيقي.

وتقوم هذه النظرية على فكرة أنم وسائل الاتصال، وخاصة التلفزيون تشكل ادراكات الجماهير والعالم الحقيقي وبنائهم للواقع الاجتماعي من حولهم والأفراد الذين يشاهدون برامج التلفزيون بدرجة أكثر من غيرهم يختلف ادراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد الذين يكون تعرضهم اقل، ويرجع مصطلح الغرس (Cultivation) إلى العملية التي يتم من خلالها زرع صوره معينة، أو رموز الواقع الاجتماعي من خلال وسائل الاتصال.

وتقرر هذه النظرية، أن عملية بناء الواقع تبدأ من خلال التلفزيون بالانتباه، والمشاهدة لمضمون ما ثم بعد ذلك تأتي مرحلة التعلم التي تسبقها عوامل، مثل الانتباه والتذكر والقدرة على الربط بين المعلومات بعضها البعض سواء كانت احداثاً أو شخصيات أو معلومات من

البيئة، بعد ذلك تأتي عملية بناء الواقع الاجتماعي في إطار المهارات الشخصية والمعطيات الاجتماعية المحيطة بالفرد، وأخيراً تأتي عملية إدراك الواقع الاجتماعي التي توثر على السلوك وتكون بمثابة مرشد للسلوك.

وتري هذه النظرية أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرنامج التلفزيون يختلفون في ادراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد قليلي العرض، وان التلفزيون هو وسيلة فريدة للغرس لدي الأطفال لتمتعه بخصائص منها، قيامه بدور رواية الحكايات وإمداد الطفل بالمعلومات، وتكرار الصور الذهنية.

أما جذور الغرس الثقافي "الانماء" فترجع إلى الباحث الأمريكي: جورج جرنبرGerbner من خلال مشروعة الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية، وتركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة وهي:

- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي توثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

ولقد شرح "جربنر وكروس "Gerbner&Cross" عام ١٩٧٦ عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود من المشاهد حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، وهذه الحقائق تصبح أساساً للقيم والصور الذهنية عن العالم المحيط به.

كما يعتبر التلفزيون من الوسائل المحتملة للغرس الثقافي لان الرسائل ينقلها لمشاهديه تتصف بالتكامل والاتساق حيث يقوم بإعطاء نفس الصور عن الجريمة ورجال الشرطة والمدرسين ويكررها مررا وتكررا، ولهذا فان المشاهدة المستمرة للتلفزيون تنمي صوراً ذهنية عن العالم تتفق مع ما يقدم من خلال التلفزيون أكثر ما تتفق مع الصورة في الواقع الحقيقي.

وتبدأ خطوات نظرية الغرس الثقافي عموماً بالتعرف على النماذج التي يتم تكرارها في المحتوي التلفزيوني، والتأكيد على اتساق أو تجانس الصور الذهنية Images والصور المنعكسة Portragals، والقيم Values التي تحتوي عليها البرامج.

وهنالك طريقتان يقاس بهما التأثير حسب هذه النظرية:

فالقياس الأول: يسمي الطلب الأول FirstOrder يطلب من المبحوثين حسب هذا القياس إعطاء توقعات كمية عن نسبة حدوث أشياء معينة تعرف من قبل نسبتها في التلفزيون مقارنة مع الواقع الحقيقي، بعد ذلك تستخدم الأساليب الإحصائية لمعرفة الفروق في التوقعات الكمية بين أولئك الذين يشاهدون التلفزيون بشكل كثيف، وأولئك الذين يشاهدونه بشكل ضعيف.

في حين أن القياس الثاني: الطلب الثانيSecond Order له أهمية كبيرة حيث يعتقد الباحثون أن الناس لهم معتقدات عن واقع المجتمع ولهم مخاوفهم الخاصة والصور الذهنية الخاصة بهم عن القدرة على التحكم في الحياة والتفرقة العنصرية وهكذا، فهذه المعتقدات ينتج عنها ويترتب عليها السلوك الاجتماعي، وحسب هذا القياس الثاني يمكن حساب مقدار أو حجم الفروق بين معتقدات كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة للتلفزيون.

يتحدد حجم المشاهدة للتلفزيون بثلاثة مستويات هي كثيفي المشاهدة ومتوسطي المشاهدة وقليلي المشاهدة وتستخدم لهذا الغرض التقارير الذاتية الشخصية، وتفيد الفروق أن وجدت بين مستويات المشاهدة في التعرف علي مدي مساهمة التلفزيون في إدراك المشاهدين للحقائق والقيم والمذاهب المتقدمة من خلال التلفزيون، وبالتالي مدي مساهمة التلفزيون في إدراك مشاهديه للواقع الاجتماعي، وتفترض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يوثر علي معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي حيث انه يعمل أساسا علي تأكيد أو تثبيت وترسيخ وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته علي تغييرها.

كما أن نظرية الغرس الثقافي تفترض أن من هم قليلو المشاهدة يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة اخرى غير التلفزيون بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من

هم كثيفي المشاهدة للتلفزيون يعتمدون علي التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول علي المعلومات وطبقا لهذه النظرية يمكن القول بان تعرض أطفال ما قبل المدرسة للتلفزيون بشكل مكثف وتكرار مشاهدتهم يجعلهم يتأثرون بما يقدمه التلفزيون من رسائل إعلانية ويعتقدون أنها صورة من عالمهم الحقيقي الذي يعيشون فيه، وإمكانية تقديم الإعلان في التلفزيون أنماطا وأشكالاً وسلوكيات يمكن أن تكسبهم مهارات ومعلومات يساهم وبشكل كبير في تنشئتهم الاجتماعية وإكسابهم قيما ايجابية أو سلبية تظل لصيقة بهم. وبالتالي فإنه ينبغي التنسيق مع منتجي الإعلان أن يضمنوا إعلاناتهم سلوكيات ايجابية، وقيما راقية بجانب الهدف الذي يهدفون إليه، وهو الربح وبالتالي يكون للإعلان دور فاعل وايجابي بالنسبة لترويج السلعة وتزويد أطفال تلك المرحلة بالمعلومات والسلوكيات التي تتطلبها تربية أطفال ما قبل المدرسة، وخاصة أنهم أكثر مشاهدة وتعلق بالتلفزيون.

نتائج الدراسة التطبيقية وتحليلها

الاستخدام:

الجدول رقم (1) يوضح عدد أجهزة التلفزيون في منزلكم

الفئة	العدد	النسبة
واحد	٨٨	٣٢,٤٪
اثنين	١٠٥	٣٨,٦٪
ثلاثة	٤٧	١٧,٣٪
أكثر	٣٢	١١,٨٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) في المحور الثاني أن فئة العينة (اثنين) تشكل أعلى نسبة (٣٨,٦٪) من عينة البحث ويدل ذلك على أن الأغلبية من عينة البحث عدد أجهزة التلفزيون في

منازلهم هي اثنين وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من عينة البحث في وضع مادي جيد. ومهتمة بالتلفزيون كوسيلة إعلامية عصرية.

الجدول رقم (٢) يوضح متابعة عينة البحث للتلفزيون:

الفئة	العدد	النسبة
دائما	١٠٦	٣٩٪
غالبا	٦٧	٢٤,٦٪
احيانا	٣٩	١٤,٣٪
نادرا	٥٣	١٩,٥٪
ابدا	٧	%2.6
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) ارتفاع نسبة المتابعين لمشاهدة التلفزيون وبنسبة بلغت ٣٩٪ وإذا اضفنا لها نسبة من يشاهدون غالبا والتي بلغت ٢٤,٦٪ هذا يعني ان غالبية افراد العينة تتابع التلفزيون مما يعطي لحكمهم على تأثيره على المراهقين الأهمية.

الجدول رقم (٣) يوضح درجة متابعة أفراد العينة للتلفزيون:

الفئة	العدد	النسبة
عالي	١٦٣	٥٩,٩٪
متوسط	٣٦	١٣,٢٪
ضعيف	٧٣	٢٦,٨٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع نسبة المتابعة والتي بلغت ٥٩,٩٪ والتي تشكل غالبية افراد العينة وهي تأكيد لنتيجة الجدول السابق.

الجدول رقم (٤) يوضح نوعية البرامج التي يتابعها اولادك:

الفئة	العدد	النسبة
ثقافية	٥٠	٪١٨,٤
اجتماعية	٦٢	٪٢٢,٨
رياضية	١٠٩	٪٤٠,١
دينية	٣٢	٪١١,٨
أفلام اجنبية	١٦١	٪٥٩,٢
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) في المحور الثاني أن فئة العينة (أفلام اجنبية) تشكل أعلى نسبة (٥٩,٢٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يتابعون البرامج الأفلام الأجنبية والتي تحتوي في الغالب علي قيم ثقافية غير القيم الثقافية الاصلية للمراهقين ويعطي لحكمهم على تأثير مشاهدة المرهقين لمثل هذا النمط من البرامج المصداقية.

الجدول رقم (٥) يوضح تتحكم الأسرة في المشاهدة:

الفئة	العدد	النسبة
دائما	٩١	٪٣٣,٥
غالبا	٧٦	٪٢٧,٩
احيانا	٤٧	٪١٧,٣
نادرا	٣٥	٪١٢,٩
ابدا	٢٣	٪٨,٥
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) ارتفاع نسبة من يعملون على التحكم في أوقات ونوعية المشاهدة لبرامج التلفزيون بين أولياء الأمور وبنسبة بلغت لدائما ٣٣,٥ % وغالبا بنسبة بلغت ٢٧,٩٪ مما يعكس تخوف الاسر من التأثير السلبي للتلفزيون على المراهقين

الجدول رقم (٦) يوضح يوجد في أسرتكم منهم في مرحلة المراهقة:

الفئة	العدد	النسبة
نعم	١٣٩	٥١,١٪
لا	١٣٣	٤٨,٩٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) في المحور الثاني أن فئة العينة (نعم) تشكل أعلى نسبة (٥١,١٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يوجد في اسرهم من هم في مرحلة المراهقة مما يعزز الأهمية لإجاباتهم على الاستبيان.

الجدول رقم (٧) يوضح تؤيد متابعة المراهقين للقنوات التلفزيونية:

الفئة	العدد	النسبة
اوافق	٤٨	١٧,٦٪
اوافق لحد ما	١٨٧	٦٨,٨٪
لا اوافق	٣٧	١٣,٦٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٧) في المحور الثاني أن فئة العينة (اوافق لحد ما) تشكل أعلى نسبة (٦٧,٧٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يؤيدون لحد ما متابعة المراهقين للقنوات التلفزيونية وهذا يعكس تأرجح ثقتهم في التأثير الإيجابي لمشاهدة المراهقين للتلفزيون.

الجدول رقم (٨) يوضح تشارك المراهقين النقاشات والحوارات حول القضايا المختلفة التي يبثها التلفزيون:

الفئة	العدد	النسبة
دائما	١٠٤	٪٣٨,٢
غالبا	٥٨	٪٢١,٣
أحيانا	٢٩	٪١٠,٧
نادرا	٤٩	٪١٨
ابدا	٣٢	٪١١,٨
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) يوضح وعي أولياء الأمور بأهمية مناقشة محتوي ما يقدمه التلفزيون من برامج مع أبنائهم وبناتهم المرهقين حيث بلغت نسبة من يفعلون ذلك دوما ٣٨,٢٪ وغالبا ٢١,٣٪ وهو اتجاه إيجابي من أولياء الأمور بضرورة التفاعل مع المراهقين ومناقشة ما يتابعون من أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة.

الجدول رقم (٩) يوضح يلعب التلفزيون دور ايجابي في التربية:

الفئة	العدد	النسبة
دائما	١٠٠	٪٣٦,٨
غالبا	٧٤	٪٢٧,٢
أحيانا	٣٩	٪١٤,٣
نادرا	٤٢	٪١٥,٤
ابدا	١٧	٪٦,٣
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) يوضح الجدول ان افراد العينة يرون أن التلفزيون يمكن أن يساهم في التربية حيث يري ٣٦,٨٪ التأكيد على الدور التربوي للتلفزيون ويشاركهم فئة غالبا بنسبة ٢٧,٢٪ والنسبتان تعكسان تفهم الأسر لما يمكن ان يسهم به التلفزيون في مجال التربية.

جدول رقم (١٠) يكتسب المراهقين من التلفزيون ثقافة أخلاقية مرتبطة بالقيم والمبادئ الإسلامية

الفئة	العدد	النسبة
دائما	٢٦	٩,٦٪
غالبا	٥٨	٢١,٣٪
أحيانا	٦٠	٢٢,١٪
نادرا	١٢٣	٤١,٥٪
ابدا	١٥	٥,٥٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٠) يوضح ان نسبة كبيرة من افراد العينة وبلغت ٤١,٥٪ تري أن القيم التي يكتسبها المراهقون من خلال تعرضهم لبرامج التلفزيون يؤثر سلبا على قيمهم الاسلامية.

الجدول رقم (١١) يوضح أهم المواضيع التي تشد انتباه المراهقين لمتابعة القنوات التلفزيونية:

الفئة	العدد	النسبة
الرياضية	٨٨	٣٢,٤٪
الاقتصاد	٢	٠,٧٪
التعليم	٤	١,٥٪
قضايا الزواج	٦	٢,٢٪
المسلسلات الدرامية	١٣٥	٤٩,٦٪
الأغاني	٣٧	١٣,٦٪

الفئة	العدد	النسبة
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) في المحور الثالث أن فئة العينة (المسلسلات الدرامية) تشكل أعلى نسبة (٤٩,٦٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون أن المسلسلات الدرامية أهم المواضيع التي تشد انتباه المراهقين لمتابعة القنوات التلفزيونية إضافة للبرامج الرياضية وهذا يتناسب مع سنهم العمرية واهتماماتهم.

الجدول رقم (١٢) يوضح يساهم التلفزيون في تغيير القيم والمبادئ لدى المراهقين:

الفئة	العدد	النسبة
اوافق	١٤٤	٪٥٢,١
اوافق لحد ما	١٠١	٪٢٧,١
لا اوافق	٢٧	٪٩,٩
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) يتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة يرون أن تعرض المراهقين للتلفزيون يسهم في تغيير القيم والمبادئ لدي المراهقين مما يشكل خطورة عليهم حيث وافق ٥٢,١٪ على ذلك ووافق الي حد ما ٢٧,١٪.

الجدول رقم (١٣) يوضح من التلفزيون يكتسب المراهقين عادات وسلوكيات اجتماعية جديدة:

الفئة	العدد	النسبة
دائما	٩٣	٪٣٤,٢
غالبا	٩٦	٪٣٥,٣
أحيانا	٥٢	٪١٩,١
نادرا	١٩	٪٧
ابدا	١٢	٪٤,٤

الفئة	العدد	النسبة
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) يوضح الجدول أن نسبة عالية من أولياء الأمور تري أن التلفزيون يكتسب المراهقين عادات وسلوكيات اجتماعية جديدة حيث يري ما نسبته ٣٤,٢٪ ان ذلك يحدث دوما بينما يري٣٥,٣٪ أن ذلك يتم غالبا مما يعكس قوة تأثير التلفزيون على المراهقين.

الجدول رقم (١٤) يوضح التأثير البارز للتلفزيون على قيم وثقافة المراهقين:

الفئة	العدد	النسبة
تأثير ايجابي	٤٠	٪١٤,٧
تأثير سلبي	٢٠٣	٪٧٤,٦
لا يحدث تأثير	٢٩	٪١٠,٧
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) في المحور الثالث أن فئة العينة (تأثير سلبي) تشكل أعلى نسبة (٧٤,٦٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون أن التأثير السلبي هو البارز للتلفزيون على قيم وثقافة المراهقين.

الجدول رقم (١٥) يوضح أهم الحاجات التي يلبيها التلفزيون للمراهقين:

الفئة	العدد	النسبة
الحاجات العاطفية	١٠٦	٪٣٩
التسلية	١٥٠	٪٥٥,١
المعلومات والمعارف	١٦	%5.9
المجموع	٢٧٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٥) في المحور الثالث أن فئة العينة (التسلية) تشكل أعلى نسبة (٥٥,١٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون التسلية أهم الحاجات التي يلبيها التلفزيون للمراهقين.

الجدول رقم (١٦) يوضح أكثر البرامج التلفزيونية التي يقبل عليها المراهقين:

الفئة	العدد	النسبة
الاخبار	٦	٢,٢٪
المسلسلات	٢٠٢	٧٤,٣٪
الاغاني	٥٨	٢١,٣٪
البرامج الحوارية	٦	٢,٢٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٦) في المحور الثالث أن فئة العينة (المسلسلات) تشكل أعلى نسبة (٧٤,٣٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون أن المسلسلات أكثر البرامج التلفزيونية التي يقبل عليها المراهقين.

الجدول رقم (١٧) يوضح نوع العلاقة بين مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على ثقافاتهم وقيمهم:

الفئة	العدد	النسبة
علاقة ايجابية	٤٨	١٧,٦٪
علاقة سلبية	١٥٣	٦٣,٦٪
لا توجد علاقة	٥١	١٨,٨٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٧) في المحور الثالث أن فئة العينة (علاقة سلبية) تشكل أعلى نسبة (٦٣,٦٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون أن نوع العلاقة سلبية بين مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على ثقافاتهم وقيمهم.

الجدول رقم (١٨) يوضح يختلف تأثير التلفزيون على المراهقين باختلاف الجنس (ذكر- انثى):

الفئة	العدد	النسبة
اوافق	١٢١	٤٤,٥٪
اوافق لحد ما	١٣٥	٤٩,٦٪
لا اوافق	١٦	٥,٩٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٨) في المحور الثالث أن فئة العينة (اوافق لحد ما) تشكل أعلى نسبة (٤٩,٦٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون أن تأثير التلفزيون يختلف لحد ما على المراهقين باختلاف الجنس (ذكر - انثى).

الجدول رقم (١٩) يوضح الأكثر عرضه لتأثير التلفزيون هم:

الفئة	العدد	النسبة
المراهقين الذكور	٤٦	١٦,٩٪
المراهقين من الإناث	٢٢٦	٨٣,١٪
المجموع	٢٧٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٩) في المحور الثالث أن فئة العينة (المراهقين من الإناث) تشكل أعلى نسبة (٨٣,١٪) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث يرون أن المراهقين من الإناث الأكثر عرضه لتأثير التلفزيون.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات

النتائج

١. توصلت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٣٨,٦٪) عدد أجهزة التلفزيون في منازلهم هي اثنين وهذا يعني ارتفاع نسبة التعرض للتلفزيون وبالتالي أثره.
٢. أكدت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٣٩٪) تتابع التلفزيون.

٣. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث نسبة (٥٩,٩٪) مستوى متابعتهم للتلفزيون مرتفعة.

٤. أكدت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٩,٢٪) يتابعون البرامج ذات الطابع الدرامي.

٥. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٣٣,٥٪) يرون أن الأسرة تتحكم في المشاهدة.

٦. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥١,١٪) يوجد في أسرتهم منهم في مرحلة المراهقة.

٧. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٦٧,٧٪) يؤيدون متابعة المراهقين للقنوات التلفزيونية.

٨. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٣٨,٢٪) يشاركون احيانا المراهقين النقاشات والحوارات حول القضايا المختلفة التي يبثها التلفزيون.

٩. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٣٦,٨٪) يرون أن التلفزيون يلعب دور ايجابي في التربية.

١٠. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤١,٥٪) يرون أن المراهقين يكتسبون أحياناً من التلفزيون ثقافة أخلاقية غير مرتبطة بالقيم والمبادئ الإسلامية.

١١. توصلت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٩,٦٪) يرون أن المسلسلات الدرامية أهم المواضيع التي تشد انتباه المراهقين لمتابعة القنوات التلفزيونية.

١٢. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٢,٩٪) يرون أن التلفزيون يساهم في تغيير القيم والمبادئ لدى المراهقين.

١٣. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٣٥,٣٪) يرون انه غالبا من التلفزيون يكتسب المراهقين عادات وسلوكيات اجتماعية جديدة.

١٤. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٧٤,٦٪) يرون أن التأثير السلبي هو البارز للتلفزيون على قيم وثقافة المراهقين.

١٥. توصلت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٥٥,١٪) يرون التسلية أهم الحاجات التي يلبيها التلفزيون للمراهقين.

١٦. بينت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٧٤,٣٪) يرون أن المسلسلات أكثر البرامج التلفزيونية التي يقبل عليها المراهقين.

١٧. كشفت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٦٣,٦٪) يرون أن نوع العلاقة سلبية بين مشاهدة المراهقين للتلفزيون والتأثير على ثقافاتهم وقيمهم.

١٨. أثبتت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٤٩,٦٪) يرون أن تأثير التلفزيون يختلف في المراهقين باختلاف الجنس (ذكر - انثى).

١٩. توصلت الدراسة أن الأغلبية من عينة البحث وبنسبة (٨٣,١٪) يرون أن المراهقين من الإناث الأكثر عرضه لتأثير التلفزيون السلبي.

التوصيات

١- يجب مراعات ميول وحاجات المراهقين من البرامج التلفزيونية المفيدة والتي تعزز الثقافة الوطنية والمبادئ الإسلامية لديهم.

٢- إتاحة الفرصة لمشاركة الكوادر الشبابية الإعلامية في وضع الخطط البرامجية حتى تكون هناك فرصة إلى وجود برامج شبابية هادفة.

٣- تنويع البرامج التلفزيونية الموجه للمراهقين وبقوالبها المختلفة حتى تتناسب مع مختلف الحاجات الشبابية وميولهم.

٤- توجيه استخدام المراهقين للتلفزيون من خلال التوعية الإعلامية والمجتمعية.

المصادر والمراجع

١. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٥

٢. إلهام، بكر، رسالة دكتوراه، مفهوم التطهير عند الفلاسفة اليونان.

٣. أماني عبد الرؤوف محمد، عثمان (١٩٩٢م). الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي: دراسة نظرية تطبيقية.، جامعة القاهرة، الجيزة. كلية الإعلام.

٤. أمجد قاسم: كتاب التربية والثقافة - منهجية البحث العلمي- ١٣ ابريل ٢٠١١م.

٥. أيمن عبد الله، سندي، التطهير عند اليونان.

٦. بارعة حمزة، شقير (١٩٩٩م). تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التليفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، جامعة القاهرة، الجيزة. كلية الإعلام.

٧. بلقيس إسماعيل، داغستاني (٢٠٠١)، "التربية الدينية والاجتماعية للأطفال "، ط (١)، مكتبة العبيكان، الرياض

٨. جابر عبد الحميد جابر، د/احمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس- ١٩٧٣م-دار النهضة العربية- القاهرة.

٩. حمدي، قنديل (١٩٩٩). الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال في الوطن العربي، دار الولاء، القاهرة.

١٠. راسم، جمال (١٩٩٠): مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، القاهرة، كلية الإعلام-جامعة القاهرة

١١. سليمان عصام، موسى (١٩٨٦). المدخل في الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى (الأردن: مكتبة الكتابي).

١٢. عبد العزيز جاسم، قبلان (١٩٩٨م). أثر التعرض للتليفزيون على التفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية، جامعة القاهرة، الجيزة. كلية الإعلام.

١٣. عبد النبي عبد الله الطيب: فلسفة ونظريات الإعلام، السودان: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.، ص١١٩

١٤. عزة عبد العظيم، محمد (٢٠٠٠م). تأثير الدراما التليفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، جامعة القاهرة، الجيزة. كلية الإعلام.

١٥. عماد، مكاوي (١٩٩٧)، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (بيروت: الدار المصرية اللبنانية).

١٦. فهمي، هويدي ("ارحمونا من شطط الفضائيات"، (القدس: جريدة القدس) العدد ١٠٥٠٢، تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٥م.

١٧. محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، الرازي (١٤١٥) مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت.

١٨. محمد بن مكرم، ابن منظور (١٩٦٨). لسان العرب. ط ١. دار صادر. بيروت

١٩. محمد عبد الوهاب، عبد الباسط (٢٠٠٥)، استخدام تكنولوجيا الاتصال في البث الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، سوريا –ص٤٠

٢٠. محمد مندور كتاب: الأدب ومذاهبه، ص: ١٨٦.

٢١. مروان: كجك (٢٠٠٠): الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون، دار الكلمة الطيبة، القاهرة.

٢٢. نبيلة عبد الستار السيد، على (١٩٩٦م). أثر الإعلان التليفزيوني على السلوك الاقتصادي والاجتماعي لربة الأسرة. ماجستير، جامعة المنوفية، شبين الكوم. كلية الاقتصاد المنزلي.

٢٣. نهى عاطف، العبد (٢٠٠٥) "أطفالنا والقنوات الفضائية "، ط (١)، دار الفكر، القاهرة.

٢٤. هام (١٩٨٨). عن دور التليفزيون في تعريف التلاميذ بأهم القضايا العلمية التي أجريت على عينة من، دراسات سابقة عن أثر.

٢٥. وجدي، زيد. ص١٧١ كتاب: نظريات المسرح.